



# سينما

hussain\_saa@aknews.net



21

العدد (١٢٨٧٤) ، السنة الثامنة والثلاثون ، السبت ١٣ شعبان ١٤٣٤ هـ ، ٢٢ يونيو ٢٠١٣ م.

## جونى ديب يروج «الحارس الجديد» في اليابان

يزور النجم الهوليوودي جونى ديب اليابان في منتصف شهر يوليو المقبل للتررويج شخصيا لفيلمه الجديد «الحارس الوحيد».

يشار إلى ان «الحارس الوحيد» يحكي قصة محارب هندي أميركي يدعى «تونتو» الذي يجسد ديب شخصيته، وهو يروي قصص رجل القانون المقتنع «الحارس الوحيد» الذي أصبح أسطورة في تحقيق العدالة، ويؤدي دوره، أرمي هامر. ويذكر ان عرض الفيلم في اليابان يبدأ في ٢ أغسطس ٢٠١٣.



## This Is the End نهاية عالم مليئة بالمشاهير

خرجت عن السيطرة أو حبكة غير مألوفة لفيلم يضم عددا من المشاهير الأصحاء. يدمج الفيلم بين فكرتين أساسيتين: تطور الأولى حول ستة ممثلين بارزين (فراكتو، سيث روغن، جونا هيل، جاي باروشيل، داني ماكرايد، وكريغ روبنسون) يؤدون نسخا مبالغ فيها من شخصياتهم في الحياة. أما الثانية، فتتصور حول ستة أشخاص أنانيين يحاولون النجاة في نهاية العالم. بعيد بدء أحداث الفيلم، تضرب هزة أرضية عنيفة منزل فراكتو. إلا أن الممثل وضوفه منتشون أكثر من أن يلقوا بشأن ما يحدث. ولكن سرعان ما يتضح لهم أن هذه الإهزازات ما في إلا تمهيد لكارثة أعظم. فيتبع ثقب كبيرة في الأرض الناس أحياء، في حين يسحب شعاع أزرق آخرين إلى السماء. إذا، قد يشكل التجمع في منزل فراكتو الحلقة التي ستخفي الحفلات كافة. فقد أتى يوم الديون. أراد روغن وشريكه القديم إيفان غولديبرغ تحويل الفيلم، الذي لا تتجاوز مدته الثماني دقائق ونصف الدقيقة، إلى فيلم طويل يشكل انطلاقتهما في عالم الإخراج. إلا أنهما

تعود فكرة This Is the End إلى فيلم Apocalypse الصغير الذي صوره سيث روغن وجاي باروشيل عام ٢٠٠٧. فيه يعيش الممثلون حياتهم منزل جيمس فراكتو وترى المخدرات في كل مكان. فينتشق الممثل مايكل سيرا بضعة خطوط من الكوكابين، فيما يحاول الممثل الكوميدي عزيز النقيب من ربهانا (ويقتل). وتنتقل القرب من كثيرات يرتدين ملابس فاضحة في منزل فراكتو الضخم المزين بأعمال فنية أعدها هذا الممثل بنفسه. لم تكن هذه المشاهد تُعرض على شاشة سينما في لوزيانا، فلنقتن أنك في حفلة حقيقية من حفلات نال هوليوود. لكن منزل فراكتو هذا والحفلة التي تُقام فيه يشكّلان جزءاً من أحداث فيلمه الجديد This Is the End، الذي يؤدي فيه مع مجموعة من المشاهير الآخرين شخصياتهم في الواقع. إلا أن هذه بالتأكيد نسخة مبالغ فيها من الحياة الحقيقية. فلا يتصرف النجوم عادة بهذه الطريقة البهيمية، أو لتعلم بعلوهم. This Is the End مثل بارز لدعاية



### الحرب العالمية

النوع: دراما / أكشن.  
البطولة: براد بيت، أنتوني ماتي.  
الإخراج: مارك فوربيستر.  
تدور أحداث الفيلم حول محقق متقاعد بالأمم المتحدة يسابق الزمن من أجل إيقاف انتشار وباء الزمبي الخطير، والقاتل الذي تمكن من إسقاط الجيوش والحكومات وأصبح يهدد بقاء البشرية، ويضطر للسفر إلى عدد من البلدان للبحث عن الترياق من الوياء المعبت.



### جامعة الوحوش

النوع: رسوم متحركة.  
البطولة: بيلي كريستال، ستيف بوسكامي.  
الإخراج: دان سكاتلون.  
تدور أحداث الجزء الثاني من السلسلة حول أكاديمية خاصة جدا طلابها من الوحوش، وتكشف أحداث هذا الجزء عن الصداقة التي بدأت بين بين واوسكي الأخضر ذي العين الواحدة وسوليفان الوحش الضخم، وكيف تغلبا على مشاكلكهما وخلافتهما.



### الفتاة المفضلة

النوع: كوميديا.  
البطولة: بروس ويلس، كاترينا زينا جونز.  
الإخراج: ستيفن فيرين.  
تدور أحداث الفيلم حول امرأة شابة تعمل كنادلة في ناد للقفار في لاس فيجاس، تتعثر بمجموعة من الرجال غربي الأطوار، وتشارك معهم في تنظيم مسابقة رياضة بالمدينة.

## سينماته من ذاكرة السينما.. بداية ونهاية (١)

حسن حداد hshaddad@battelco.com.lb

يعتبر فيلم «بداية ونهاية»، إخراج راند الواقعية في السينما المصرية صلاح أبوسيف، والمأخوذ عن رواية بنفس الاسم الروائي الكبير نجيب محفوظ، من أهم ما قدم للسينما من أدب نجيب محفوظ، حيث أن عددا ليس بالقليل من المخرجين قدموا روايات وقصص ل محفوظ. إلا أن ارتباط اسم محفوظ (الروائي الواقعي) باسم أبو سيف (السينمائي الواقعي)، يعد مثلا لذلك التجانس الأدبي والفني المتميز، والذي أثمر أعمالا سينمائية جيدة وقوية في المضمون الفني والتقني. وقيل (بداية ونهاية) يعتبر من أهم ثمرات هذا التجانس.

لقد اشترك أبو سيف في كتابة سيناريو الفيلم مع السيناريست صلاح عز الدين، وكانت مهمة صعبة وشاقة، حيث كانت الرواية حافلة بالأحداث والشخصيات. ومن الطبيعي في أي قارئ الرواية سيكتشف بعد مشاهدته للفيلم، بان ما يعرفه عن الأحداث كان أكثر مما شاهدته، حيث إن أقصى ما يستطيع أن يحققه كاتب السيناريو من نجاح، عند تحويله هذه الرواية بالأحداث إلى السينما، هو التوفيق في الاحتفاظ بالجو العام والمضمون الذي تحمله الرواية. وهذا بالضبط ما وفق فيه كاتب السيناريو، حيث لجأ إلى حذف الكامل لبعض الفصول من الرواية، والمدمج بين أحداث فصلين أو أكثر، وعمليات وتصرفات فنية مشروعة.

ثم أن رواية «بداية ونهاية»، نفسها تعتبر من أكثر روايات محفوظ قابلة للترجمة السينمائية، فقد احتوت على العديد من المميزات التي تساهم في ذلك، فبالإضافة إلى البناء المعماري للرواية، والذي يتشكل في خطوط درامية تتلقى في نقطة واحدة، وذلك النموذج الطولي للأحداث. كل هذا ساعد كثيرا على خلق وحدة درامية مناسبة للفيلم. ثم أن ترتيب الفصول والأحداث داخل الرواية قد أوحى بإمكانية عمل صياغة بين تطور العلاقة بين شخصيتي (نفيسة، سلمى) من جانب، وبين شخصيتي (حسين، نفيسة) من جانب آخر.

لقد نشرت رواية بداية ونهاية عام ١٩٤٩، وتعتبر من أشهر روايات تلك المرحلة التاريخية. فقد اهتم نجيب محفوظ فيها بتصوير تفاعل العلاقات الاجتماعية من جانب، وتصوير الواقع الحضاري للمجتمع من جانب آخر. هذا إضافة إلى البحث في التكوين الذاتي لنفسية الفرد وعلاقته بهذا المجتمع.

«البداية» هي موت الأب، و«النهاية» هي تفسيخ الأسرة وانهايارها، لتتخذ هذه المسألة تلك الشكل التراجيدي القاتم، لكونها أصابت تلك الأسرة النموذج، والتي تنتمي للشرحة القاعدية في قاع الطبقة المتوسطة أو الفقيرة، والتي تعاني من التكوين الهش والكنبان الاجتماعي المعزق. وتلك القبول والتقاليد التي تصادم بشدة مع واقعها. فبعد موت العائل الوحيد للأسرة، لا يفصلها عن الحاق به في قبره سوى قطع الأثاث التي أخذت تنوب في أمعائهم شيئا فشيئا. إلا أن نواطف المجتمع الإنساني الذي يترك أبناءه يعيشون في مثل ذلك الفقر والعوز بلا تأمين أو ضمان، إضافة إلى العوامل الذاتية لكل شخصية، قد أدى إلى سقوطها الحتمي. فالابن الأكبر حسن هو نموذج للبطلاني الجاهل، والذي ينتهي إلى عالم الأجرام مروجاً للمخدرات. والابنة نفيسة هي نموذج للعائس القليلة الحظ في كل شيء، المال والجمال والعلم، غير أن غريزتها متواجحة لا تهدأ. لذلك تنتهي إلى الإلحاح بعرضها وتنتحر بحريز من شقيقها الأصغر حسين. وهذا الحسين هو أيضا نموذج الأثافي المتطلع طبقيًا، والذي يصلدهم في النهاية بالحواجز الطبقيّة لتحويل بيته وبين ركوب الطبقة الأعلى، وذلك بقتله من الإقتران بإحدى بناتها، ليقف على واقعه الأليم في ضياع الحاضر والمستقبل، فيلحق بشقيقته منظرًا في مياه النيل. هذا بينما الأم نموذج الحزم والصرامة، تقف كتراب سفينة تحاول عبثًا، ومعها الابن الأوسط حسين نموذج المنكف الذي لا يتردد. عند الإختبار عن التضحية بمصلحته من أجل منفعة الأسرة ومصلحتها.

هذا هو الفيلم الذي أبدعه مخرجنا صلاح أبو سيف، مستخدماً كافة أدوات الفنية ليصنع بها قصيدة سينمائية واقعية. ثم إذا كان السيناريو قد وصل إلى ذلك النضج الفني والإقتراب من مفهوم الرواية، فإن أبو سيف قد استفاد كثيرا من التقارب في المزاج والأسلوب الفني بينه وبين نجيب محفوظ، بل وسخر كامل خبرته السينمائية في الوصول إلى مستوى فني جيد في ترجمته للرواية. فقد تعددت إمكانيات الصورة السينمائية لديه، من خلال الممثل والكادر السينمائي وزوايا الكاميرا وحركتها والديكور والملابس والإضاءة والمونتاج، هذا إضافة إلى عنصر الصوت من موسيقى ومؤثرات سمعية. ثم التكوين العام الذي يجمع بين عناصر الصورة المتنوعة. لقد نجح صلاح أبو سيف في توظيف جميع هذه العناصر الفنية والتقنية توظيفا متناسبا ومنسجما مع أحداث الرواية وشخصياتها، معطيا للمتلقب لوحات بصرية تميزت بالأصالة والصق العقيق.



٤٥ مليون دولار، لم يلق This Is the End الترحيب المتوقع. يخبر غولديبرغ: فلنأنا نملك ورقة رابحة. خلنا أننا سنحارب في من نخار وأن بنشأن جني الأرباح وما شابه، ولكن في عمل مثل Green Hornet، نحن ملزمون بتقديم فيلم لمن يبلغ سنهم الثالثة عشرة وما فوق. لذلك مهما كانت النكات، التي تعتبر للبالغين، ناجحة، لا يمكن استخدامها، حتى مع تخفيض الميزانية إلى

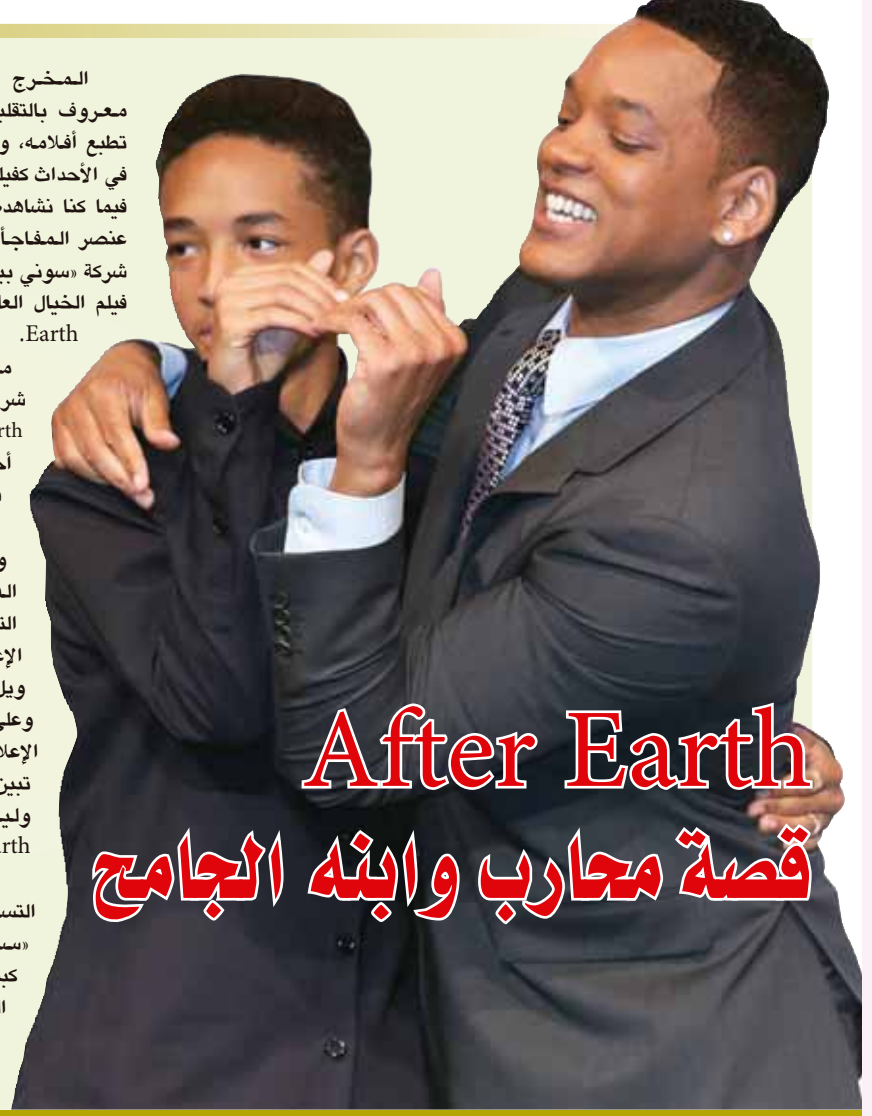
الصفيف التي تشهد منافسة محتدمة بين الأفلام. After Earth معروف بالتقنيات المفاخجة التي تطبع أفلامه، وتكون تلك التحولات في الأحداث كغاية بجعلنا نعيد النظر فيما كنا نشاهده طوال الفيلم، لكن عنصر المفاجأة تولته هذه المرة شركة «سوني بيكتشرز» التي أنتجت فيلم الخيال العلمي المشوق After Earth.

من أبرز مفاجآت شركة «سوني» في فيلم After Earth شيامالان أخرج الفيلم وشارك في كتابته. لا يُذكر اسم شيامالان بشكل واضح في مقتطفات الفيلم أو الإعلانات التلفزيونية أو اللوحات الاعلانية التي تظهر ويل سميت وابنه جانس. وعلى عكس ما نوجه به الإعلانات للوحة الأولى، تبين أن جانس سميت، وليس ويل، يظل فيلم After Earth تشير تلك المناورات الموسيقية إلى أن شركة «سوني» تجد صعوبة كبيرة في ترويج فيلم المغامرة العائلية الذي كلف ١٣٥ مليون دولار خلال أشهر

المخرج م. نايت شيامالان معروف بالتقنيات المفاخجة التي تطبع أفلامه، وتكون تلك التحولات في الأحداث كغاية بجعلنا نعيد النظر فيما كنا نشاهده طوال الفيلم، لكن عنصر المفاجأة تولته هذه المرة شركة «سوني بيكتشرز» التي أنتجت فيلم الخيال العلمي المشوق After Earth.

من أبرز مفاجآت شركة «سوني» في فيلم After Earth شيامالان أخرج الفيلم وشارك في كتابته. لا يُذكر اسم شيامالان بشكل واضح في مقتطفات الفيلم أو الإعلانات التلفزيونية أو اللوحات الاعلانية التي تظهر ويل سميت وابنه جانس. وعلى عكس ما نوجه به الإعلانات للوحة الأولى، تبين أن جانس سميت، وليس ويل، يظل فيلم After Earth تشير تلك المناورات الموسيقية إلى أن شركة «سوني» تجد صعوبة كبيرة في ترويج فيلم المغامرة العائلية الذي كلف ١٣٥ مليون دولار خلال أشهر

المخرج م. نايت شيامالان معروف بالتقنيات المفاخجة التي تطبع أفلامه، وتكون تلك التحولات في الأحداث كغاية بجعلنا نعيد النظر فيما كنا نشاهده طوال الفيلم، لكن عنصر المفاجأة تولته هذه المرة شركة «سوني بيكتشرز» التي أنتجت فيلم الخيال العلمي المشوق After Earth.



## After Earth قصة محارب وابنه الجامع

## «الياقوت» فيلم موسيقي كوميدي يثب رسائل إنسانية

رحلة موسيقية مشوقة مليئة بالشغف والإثارة والرسائل الإنسانية يصحبنا فيها المخرج واين بالير في عام ١٩٦٨ من خلال فرقة موسيقية مكونة من أربعة بنات من السكان الأصليين لإستراليا، يواجه العديد من الصعوبات المرتبطة بالتحصن العرقي بسبب لون بشرتهم، إلا أن مديرهم الأبيض (الممثل كريس أودول) وموهبتهم الغنائية والموسيقية تجعلهم يحصلون على فرصة للسفر إلى فينتام لتقديم عروض غنائية للجنود الأمريكيين أثناء الحرب الفييتنامية.



للتوالي الأحداث في إطار موسيقي مشوق استطاع خلاله المخرج المزج بين الأحداث الواقعية والأحداث التاريخية من خلال صورة سينمائية جميلة تشد المتفرج من اللحظة الأولى بفيلمه الدرامي الموسيقي الذي لم يخلو من لقطات كوميديا بدعمها حوار مكتوب بعناية. يبدأ الفيلم بعدد من اللقطات (أبيض وأسود) لأحداث تاريخية في الصراع بين البيض والسود في أمريكا، من ضمنها لحظة للملاك الأمريكي الأشهر محمد علي كلاي، والزعيم الأمريكي الأسود مارتن لوتر كينج، ثم يبدأ في سرد قصة الأخوات الأربعة ثلاث شقيقات وعمتين من خلال عرض والغين في إحدى القرى الأسترالية البعيدة عن مدينة فيكتوريا، وتلعب أوارهن بيبورا ميلمان، وجيسكا سويوي، وشاري سبيبنز، وميرندا

تأسيل، وخلال تعريفنا بشخصيات الفيلم تجري في الخلفية أحداث تسلط الضوء على صراع آخر يدور في المجتمع الأسترالي من أجل المساواة في المعاملة بين السكان الأصليين الأبوريجينالز والبيض الوافدين الذين كانوا يعاملون «الأبوريجينالز» كمواطنين الدرجة الثانية بمرکز الفيلم علسى



## جينفر لوبيز تنضم لأنطونيو بانديراس في بطولة فيلم «٣٣»

انضمت الممثلة الأمريكية جينفر لوبيز إلى بطولة فيلم «٣٣»، المقرر تصويره خلال العام الجاري من أجل عرضه في ٢٠١٤. الفيلم مقتبس عن قصة حقيقية حول ٣٣ عامل انهار عليهم أحد المناجم في شيلي وظلوا عالقين لمدة ٦٩ يوما قبل أن يتم إنقاذهم في عملية حثت بتغطية إعلامية واسعة. وتتصدى لإخراج الفيلم «باتريكا ريجين»، واختارت لبطولته الأسباني أنطونيو بانديراس، مارتن شين و«رودريجو سانتورو». ويتم النظر حاليا إلى بقية الترشيدات في الأدوار الرئيسية للعمل.



## ساندرا بولوك مديرة مدرسة

تجري النجمة الأميركية ساندرا بولوك محادثات لإداء دور مديرة المدرسة الشريفة «هايتيان»، في نسخة جديدة من فيلم «أني» الموسيقي. المنتجن الخقوا بولوك في مارس، لكنهم لم يتوصلوا إلى اتفاق، إلا أن المحادثات عادت وانطلقت حاليا. وسيؤدي الممثل جيمي فوكس دور المليونير الذي يفتقد الطفلة اليتيمة «أني»، التي تؤدي دورها الممثلة كيوبيفتجا هنتاي من الميتم، ويقدم الفيلم شركة سوني، وهو من إنتاج التجمين ويل سميت وجاي زي. يذكر أن الممثلة كارول بيبنت أدت دور «هايتيان»، في نسخة عام ١٩٨٢ من الفيلم.